

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي إحدى الألة التي استخدمها الناس ليواصل الفكرة في تفكيره. إحدى اللغة التي استخدمها الناس فهي اللغة العربية. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^١

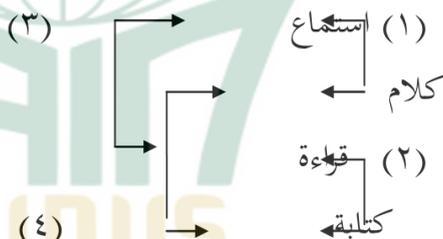
واللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين. إن العلوم في دين الإسلام أكثرها باللغة العربية كمثل: الصلاة والقرآن والحديث. لذلك، لفهم علوم دين الإسلام يجب على المسلم تعليم اللغة العربية لأن المسلمين يحتاجون إليها في عبادتهم كل يوم. قال محمود يونس: "إن تعليم اللغة العربية مهم

^١ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ٧.

للمسلمين، لأن الصلاة باللغة العربية والقرآن باللغة العربية وكتب التراث باللغة العربية".^٢

وتعليم اللغة العربية له هدف هام وهو أن تكون فيها كفاءة اللغة، بحيث يستطيع الشخص أن يستخدم اللغة ليملاً احتياجات ومتطلبات في حياته، على سبيل المثال لإيصال رسالة وطلب المساعدة لأجل تحقيق رغبته.^٣

إن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي أربعة هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وبين هذه المهارات علاقات متبادلة يوضحها الرسم التالي:



فالاستماع والكلام (١) يجمعهما الصوت. إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الإتصال

² Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs/MA*, (Kudus: Nora Media Enterprise, 2010), 1.

³ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2008), 13.

المباشر مع الآخرين. بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة (٢). ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الإتصال بالآخرين. وبين الإستماع والقراءة (٣) صلات من أهمها أنهما مصدر للخبرات، إذهما مهارتا إستقبال (*receptive*) لا خيار للفرد أمامهما في بناء المادة اللغوية أو حتى في الإتصال بها أحيانا. ومن هنا يبرر بعض الخبراء وصفهم لهاتين المهارتين بأنهما مهارتان سلبيتان. الكلام والكتابة (٤) يركب الرمز كما أنه فيهما يبعث رسالة ومن هنا فتسميان مهارتي إنتاج أو إبداع (*productive or creative*) والمرء في هاتين المهارتين أيضا مؤثر على غيره (مستمع أو قارئ).^٤

الكلام هو يشمل جانب التحدث في اللغة. وهو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع، ويشكلان معا في المرحلة الشفوية. لأنه يشمل الجانب العملي التطبيقي الشفوي في تعليم اللغة. فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة والكتابة.

^٤ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (أيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ١٤.

وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من المواقف حيث يتم نقل المعنى من متحدث لآخر، يعبر بكلامه من أفكاره، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وإفهام الرسالة للسامع.⁶

يجب أن يتم تعليم اللغة على مستوى خاص، في بيئة ووقت ومكان معينين.⁶ تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية التي تحتاج عملية طويلة، لكي يستطيع أو يملك الطلاب مهارات اللغة العربية كما المرجوة، فيجب على المعلم في تقديم المادة اختيار طريقة تدريس اللغة التي تمكن أن توصل للطلاب لتحقيق الكفاءة اللغوية حتى يكون الطلاب أن يملك المهارات اللغة العربية في أخيره.⁷

المدرسة الدينية دار العلوم هي مدرسة التي تدرس علوم الدين وتعليم اللغة العربية. وكانت المشكلات فيه يعدّ الطلاب أنه صعب خصوصه في مهارة الكلام، لاسيما كل

⁶ محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، (مصر: دون الناشر، ١٩٩٥)، ٢٣٥-٢٣٦.

⁶ Jailani Musni, *Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humoniora, 2009), 22.

⁷ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta:Teras, 2011), 3.

المادة فيها يستخدم النص العربي ويقرأونها. وأما الطلاب يحتاجون احتياجا الممارسة ليمارسوا تكلم بالعربية فكانت الأنشطة الجديدة المتفاعلة لمهارة اللغة هي حلقة اللغة العربية. وحلقة اللغة العربية هي لقاء الطلاب أو اجتماع الطلاب (غير الطبقة) في المجلس لمناقشة تعليم اللغة العربية في أداء اخراج التدريس التي تحتوي على قدرة اللغة العربية هي الفهم والاستماع والكلام. وأما تطبيقها من أحد البدائل للطلاب يعود على التحدّث باللغة العربية ويتذوقونها، وتنفيذها في المعهد الإسلامي دار العلوم للبنات في وقت الليل، وأما مهارة الكلام فيها لم تتوصّل الكمال فيحتاج الطريقة الخاصة. ولذلك، الباحثة تستخدم طريقة السمعية والشفوية في هذه المسئلة لترقية الكلام الطالبات في حلقة اللغة العربية بالمدرسة الدينية دار العلوم.

طريقة السمعية والشفوية (*Audiolingual*) هي طريقة التعليم اللغة العربية التي تستمع الصوت ثمّ تكلم كما يلزم. ولذلك، يدرس الطلاب أن يستمع كلمة العربية بالشريط أو

صوت المعلم ثم يبوي بتكرار إلى أن يتولّى و تكلمّ طلاقة بهذه الطريقة.⁸

وبناء على الوصف السابق، فإن الباحثة تجري البحث تحت الموضوع "فعالية استخدام طريقة السمعية والشفوية (Audiolingual) لترقية مهارة الكلام في حلقة اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الثاني من الوسطى بالمدرسة الدينية "دار العلوم" نجمبال رجا باهي قدس السنة الدراسية ٢٠١٩ / ٢٠٢٠".⁹

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع المذكور، فينبغي للباحثة أن تحدد المسائل المبحوثة وهي كما يلي:

١. كيف تعليم اللغة العربية

قبل استخدام طريقة السمعية والشفوية (Audiolingual) لترقية الكلام في حلقة اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الثاني من الوسطى بالمدرسة الدينية "دار العلوم" نجمبال رجا باهي قدس؟

⁸ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, 38.

٢. كيف تعليم اللغة العربية

بعد استخدام طريقة السمعية والشفوية (*Audiolingual*) لترقية الكلام في حلقة اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الثاني من الوسطى بالمدرسة الدينية "دار العلوم" نجمبال رجا باهي قدس؟

٣. كيف فعالية استخدام

طريقة السمعية والشفوية (*Audiolingual*) في حلقة اللغة العربية لترقية الكلام في حلقة اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الثاني من الوسطى بالمدرسة الدينية "دار العلوم" نجمبال رجا باهي قدس؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تهدفها الباحثة في هذا البحث فهي:

١. لمعرفة تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة السمعية والشفوية (*Audiolingual*) لترقية الكلام في حلقة اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الثاني من الوسطى بالمدرسة الدينية "دار العلوم" نجمبال رجا باهي قدس.

٢. لمعرفة استخدام طريقة السمعية والشفوية (*Audiolingual*) بعدها لترقية الكلام في حلقة اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الثاني من الوسطى بالمدرسة الدينية "دار العلوم" نجمبال رجا باهي قدس.

٣. لمعرفة فعّالية طريقة السمعية والشفوية (*Audiolingual*) لترقية الكلام في حلقة اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل الثاني من الوسطى للبنات بالمدرسة الدينية "دار العلوم" نجمبال رجا باهي قدس.

د. أهمية البحث

أ) الفائدة النظرية

أما فوائد النظرية هذا البحث هي زيادة المعرفة حول تعليم اللغة العربية، وخاصة تعليم المهارة الكلام وزيادة المعرفة في مجال البحث، سواء بالنسبة للكاتب والقارئ.

ب) الفائدة العملية

١. للمدرسة

يزيد معلومات جديدة لرئيس المدرسة أو
أساتيد في تنوع الطريقة أو الأنشطة حلقة اللغة
العربية في تعليم مهارة الكلام.

٢. للباحثة

وهذا البحث ينفع للباحثة في اكتساب
خبرة تطبيقية في مجال البحث، وأيضا أن نتائج
هذا البحث يمكن استخدامها معلم اللغة العربية
في المستقبل.

٣. للتلاميذ

لترقية كفاءة تعليم مهارة الكلام بطريقة
السمعية والشفوية في حلقة اللغة العربية.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم
في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي
فيها ثلاثة أبواب:

الباب الأول: أما هذا البحث يشتمل على المقدمة،
وأما المقدمة تشتمل على خلفية البحث، أسئلة البحث،

أهداف البحث، أهمية البحث، هيكل البحث. هذا الباب يحتوي عن مشكلات والعوامل لهذا البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي مفهوم تعليم اللغة العربية ومفهوم طريقة السمعية والشفوية التي تشتمل تعريف طريقة السمعية والشفوية وخطوات تطبيق طريقة السمعية والشفوية ومزايا وعيوب طريقة السمعية والشفوية، ومفهوم الكلام ومفهوم حلقة اللغة العربية، والدراسات السابقة والإطار الفكري وفرضية البحث.

الباب الثالث: منهج البحث، نوع البحث ومنهجه، ومجتمع البحث وعينته، متغيرات البحث ومؤشراته، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: بحث فيه الصورة العامة في المدرسة الدينية دار العلوم وتحليلها.

الباب الخامس: الاختتام فيه نتائج البحث واقتراحات وكلمة الاختتام.